

10 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن

صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هذا المجلس عقد لي شرحي اه - [00:00:00](#)

اجهزة التوحيد العلامة الشيخ اسحاق ابن الشيخ عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليهم جميعا. وهذه المنظومة يعني لا اعرف لها شرحا. ولاجل ذلك ارجأناكم الى - [00:00:38](#)

يعني هذا اليوم من ذاك اليوم لدى هذا اليوم لاجل شرح الوقت في ذلك اليوم ما يكفي الناظم رحمه الله آآ توفي يعني شابا ليس كبيرا رحمه الله ولد يعني سنة - [00:00:58](#)

الف ومئتين وستة وسبعين في المشهور عند احفاده. ويقال انه ولد سنة اربعة وسبعين وهي قيل انه ولد سنة خمسة وسبعين. لكن الاشهر انه سنة ست وسبعين ومئتين والف. وتوفي آآ - [00:01:18](#)

اه سنة الف وثلاث مئة وتسعة عشر. حياته على هذا ثلاث واربعين سنة حياك حياته حياته على هذا يعني ثلاثة واربعين سنة رحمه الله. وهذه المنظومة نظمها سنة الف وثلاث مئة وثمانية. ثم طبعت في - [00:01:38](#)

بعد سنتين الف وثلاث مئة وعشرة رحمه الله. وطبعت في الهند. وطبعت بعد ذلك يعني عدة طبعات وهذه المنظومة لخص فيها رحمه الله يعني الاعتقاد ذكر فيها العلمي الاسماء والصفات واحوال يوم القيامة الى اخره. وذكر التوحيد العملي في توحيد الربوبية والالهية - [00:02:08](#)

الاسماء والاسماء الالهية والمسائل التي تتعلق بذلك كمسائل الاستغاثة ومسائل التوسل ورحمه الله منظومة وادي في نحو ثلث الف. يعني آآ هي تقريبا ثلاث مئة واربعة وثلاثين او او ثلاثة وثلاثين او شيء من هذا القبيل. لعنا نعددها فيما بعد. ويوجد زيادات - [00:02:38](#)

في خط بخط المصنف في النسخة القديمة كأنها يعني مسودة او بداية تبييض للنسخة وبعدها آآ رحمه الله آآ لما طبعت ايضا علق على هذه المنظومة وغير اشياء نحن ان شاء الله ان نعدل كما عدل رحمه الله - [00:03:08](#)

وهذه المنظومة يعني منظومة طيبة وفيها يعني ابيات من جوامع الكلم يعني ابيات قيل ستسمعونها فيما بعد وفيها آآ يعني هي من بحر رجس وبحر الرجز وبحر يعني خفيف وسهل الحفظ. وايضا سهل النظم وسهل الفهم. يعني اذا كان الراجس يتوسع في - [00:03:28](#)

اما اذا ضيق على نفسه عفوا في الالفاظ اذا طيق على نفسه في الالفاظ احيانا تكون صعبة وستلاحظون هذا وهذا في يعني فانا قد قرأت هذه المنظومة على شيخنا الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الذي - [00:03:58](#)

المصلى الناظم وهو قرأها على والده وابوه قرأها على الناظم كما اخبرني. رحمة الله عليهم جميعا رحمة واسعة نعم بقي مسألة فيها وهي ان الناظم رحمه الله ذكر ايضا يعني - [00:04:18](#)

مسائل مهمة يستترد بها في بعض الشبه وبعض الافتراءات التي افترى بها على ائمة الدعوة كما تعرفون ان الشيخ محمد وعلماء الدعوة فيما بعد افترى عليهم بعض الناس ما يوجد وسائل اتصال مثل الان - [00:04:38](#)

كانوا افتروا اشياء يعني اشياء قبيحة يعني انه يكفر المسلمين وانه يستبيح دماءهم واشبه ذلك بل وصل ببعضهم انه قال انه ادعى النبوة. وهذه اشياء مضحكة يعني حتى بعضهم كان يقول اذا قال هؤلاء الناس اللهم صلي على - [00:04:58](#)

محمد فانما يعنون محمد ابن عبد الوهاب واشياء يعني يعني قبيحة سمجة يعني عرفها الناس بحمد الله فيما بعد اما جاءت وسائل الاتصال رأيت ما في هذه البلاد من الخير وصحة العقيدة والايمان وعمار المساجد وعمار الحرمين وصحة - [00:05:18](#)

ولا يستطيع احد كائنا من كان. ان ينقض توحيد الله في هذه البلاد. ما يقدر يا شيخ. فهي اعظم الامان يعني بعد الرب جل وعلا هذه البلاد يعني وولاتها في حفظ اصل الانسان ورأس مال - [00:05:38](#)

وشهد الناس بحمد الله في جميع انحاء العالم هذه الدعوة وكيف انتشارها نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في الاولين والآخرين نحن بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين والحاضرين - [00:05:58](#)

قال الشيخ اسحاق بن عبدالرحمن ال الشيخ رحمه الله في المفيدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي من الهادي الى سلوك منهج الرشاد. من خصه بفضله فقام بحقه وشكر الانعاما. احمده - [00:06:18](#)

سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا توالى. كما يحب وكما يرضيه له الثناء والمجد لا يحصيه شهدت بالصدق اليقين ان لا اله الا الله ربا جل وانه قد انزل الفرقان على النبي العربي تبياناً. فارشد الخلق لهذا الدين - [00:06:38](#)

صلى عليه الله ثم سلما مع اله وصحبه تتابع المطر هذا المقصود. نحن سنشرح هذا كله ان شاء الله. نعم وبعد اهل البيت وبعد فالعلم باصله وبعد فالعلم باصل الدين حتم علينا لازم - [00:07:08](#)

لانه سفينة الوصول الى بلوغ غاية المأمون. وهذه ارجوزة نظمها بمدة من غربتي اقمته في بلدة معدومة الانيس جعلت فيها كتيبي جليسي. بينت انواعا من ان العبادة اخلاصها حقيقة الشهادة. ورد افك من الينا نسب وردا. ورد يعني العامل في - [00:07:38](#)

تبينت وهي بدل لانواع انواع عن نعم ورد افك ورد افك من الينا نسب ايمان فيها علينا كذا مستغفرا ذنبي وارجو ربي قبولها والصفح فهو حسبي والصفح. قبولها فهو حسبي تعالى لا سوى به الوز من مضلات الهوى وارتجيني منه حسن - [00:08:08](#)

خاتمة وعصمتي عن شر نفسي نائمة. والمسلمين والقريب والولد. فهو الذي يعطي مريد ما قصد. نعم يعني لو تقرأ يعني كل فصل لوحده. طيب نريد ان نبعد هذا شوي بس. بعد - [00:08:38](#)

احسنت الناظم رحمه الله استفتح كغيره من اهل العلم عادتهم الكتب بالبسملة والحمدلة كما هو في العصر في قول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اقتداء بالرب جل وعلا - [00:08:58](#)

والناظم هنا في اول القصيدة يعني جرت عادة النظام انهم ينضمون الحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتين. لكن لكون هذه القصيدة كلها في توحيد الرب جل وعلا اطال في هذه المقدمة - [00:09:18](#)

التي فيها ذكر اسماء الرب جل وعلا ونعوته سبحانه وتعالى وقوله هنا الحمد لله اللطيف الهادي الى سلوك منهج ارشادي. اشارت بها الى ان من لطف الله تبارك وتعالى انه هداه لهذا الدين. وايضا ان الهداية - [00:09:38](#)

بيد الله تبارك وتعالى. ثم قال في البيت الثاني من خصه وهذا اسم جنس يراد به من اختصه الله تبارك وتعالى بالهداية من النبي والصديقين والشهداء والصالحين. ثم قال رحمه الله في البيت الثالث احمده الى قوله ما غيث همى - [00:09:58](#)

هذه المقدمة يثني الناظم فيها على الرب جل وعلا وعلى ما تفضل علينا وعلى هذه الامة انزال القرآن وبعث الرسل والهداية الى الاسلام فان هذه من اعظم النعم. انت لولا هداية الله عز وجل لك - [00:10:18](#)

ما بلغت ما بلغت من الخير والهداية. وقد يكون لك اخوة ليسوا كذلك. ما هذا الا انت واحد من بينك ستة اخوة واحد بس من بينهم هو الذي هداه الله عز وجل. السؤال لماذا؟ الجواب الاصل - [00:10:38](#)

في الشريعة الذي صدر به ابن القيم رحمه الله هذا السؤال العظيم اذا سألت عن كل سؤال لماذا؟ في هذا العالم؟ فالجواب قول الله تبارك وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم خير. هذا السؤال لكل جواب في خلق الرب جل وعلا وفي تصريفه لهذا العالم -

وبين الناظم رحمه الله هنا ان اعظم الادب مع الرب جل وعلا هو توحيده. كما ان اعظم الخيانة لله عز وجل واقبح الفعل مع الرب جل وعلا هو الشرك الله عز وجل يرزقهم ويعافيههم - [00:11:18](#)

ذلك يدعون ان الولد لا يدعون له الولد. وربما شتموك وهو الذي انعم عليهم في الصباح والمساء. وانظر الى رحمة الله تبارك وتعالى بهؤلاء النصارى ومن فوقهم من الملحدين والزنادقة يسبون الله عز وجل ويأكلون نعمه سبحانه وتعالى ومع ذلك هو - [00:11:38](#) يرزقهم ويعافيههم ويدفع عنهم نقم. والله تبارك وتعالى يبتليهم باشيء تحصل لهم ومع ذلك لا يرجعون اليه كما قال الرب جل وعلا. اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون لهم الا ثم بعث اليهم الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:11:58](#) هؤلاء الرسل منذرين من خيار خيار البشرية عرف صدقهم ونبلمهم فضلهم ودينهم وادبهم وحسن تعاملهم مع الخلق. ومع ذلك هذا كله لا يؤثر فيهم. ثم ذكر النار رحمه الله في قوله وبعد فالعلم فالعلم باصل الدين اشارة الى ان اصل هذا الدين هو التوحيد وهو رأس المال - [00:12:18](#)

وهو اول واجب على كل مكلف. بل هو الواجب على المكلف ليس في نفسه بل في غيره. اول واجب تدعو به الخلق الى الدين الذي هو التوحيد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة معاذ وبعثه الى اليمن كما في الصحيحين - [00:12:48](#) كن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فانهم اطاعوك لذلك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث فكل داعية يجب ان يكون اول دعوته للخلق هو تصحيح التوحيد. والدعوة الى التوحيد - [00:13:08](#) ولما جل ذلك كان من خصائص هذه الامة في الجهاد في سبيل الله انهم كانوا اذا غزوا في سبيل الله اول ما يدعون الناس الى قبل الى ماذا؟ الى التوحيد. فانهم ادعوا لذلك خلي سبيلهم - [00:13:28](#)

قد جعلوا يعبدون الله تبارك وتعالى وتكون ويحفظون بذلك اموالهم واعراضهم يعني ارضهم وتكون الى اهل المسلمين في هذه البلاد كما هو معروف في تاريخ الاسلام. ثم قال الناظم رحمه الله يعني بعد ذلك في يعني - [00:13:48](#) ارجوزة نظمها اشارة الى يعني انها ارجوزة من بحر رجز. ثم قال في مدة من غربة اقمته يعني انه نظمها في بلده ولا في غير بلده؟ في غير بلده. وهذا هو الحاصل. فقد نظمها في الهند - [00:14:08](#)

رحمه الله وانظروا تصريف الله عز وجل لاوليائه هو رحمه الله لما نظمها في يعني بين وبين في الهند في وسط الهند سخر الله له احد الصالحين الافاضل وسمو المناعي ومن اهل الشارقة من الامارات. آآ واعتنى بهذه القصيدة وطبعها - [00:14:28](#) ونشرها بين الناس يعني هذا من حسن يعني نيته رحمه الله. فكم من انسان نظم قصائد اللهم كتب كتبها وذهبت ادراج الرياح. ومن نعمة الله عز وجل اننا الان نشرحها نشرح هذه القصيدة للناس. هذا من رحمة الله عز وجل بينه وبين - [00:14:58](#) النابط رحمه الله ثم ذكر الناظم رحمه الله وقبل ان يعني نبدأ بالقصيدة اشير الى ان الناظم رحمه الله كان ارتحل للهند لقراءة كتب الحديث على علماء الهند هناك. فقرأ عدة سنوات رحمه الله على شيخ الهند شيخ - [00:15:18](#) السيد نبيل حسين الدهلو. وعلى حسين بن محسن الانصاري الذي كان يسكن به فات. وقد لقيه اكثر من مرة وقرأ عليهم كتب الحديث لان ائمة الدعوة رحمهم الله كانوا كما تعرفون على مذهب السلف الصالح من العناية - [00:15:38](#)

بالعلم ولما كانت كتب الحديث عندهم تلقى سندا لم يكن هذا في الجزيرة العربية في وسطها اعني آآ اه يعني الا ندرة عند بعض السنديين وكان في الهند اهل الحديث في تاريخ الاسلام معروفين. اه واعتنوا بالحديث عناية - [00:15:58](#) تامة القارة الهندية الذي تشمل خمس او ست دول هذي كانوا تفرقوا فيها تفرقوا فيها اهل الحديث واعتنوا عناية تامة يدل على انه رحمه الله لما رحل الى الهند وقرأ تلك الكتب انه كان بعد ان طلب العلم - [00:16:18](#) وقرأ جميع علومه من العلوم العربية وعلوم الالة ثم بعد ذلك علوم الشريعة انه تمكن من ذلك ان مشايخه في انجازاته كانوا يكتبون العلامة الشيخ فلان او العالم الجليل فلان ابن فلان. وهذا عادة اهل الهند - [00:16:38](#) ما يكتبونه يا شيخ لاي احد. نحن عرفنا هذا بالاجازات. ما يكتبون العلامة او العالم الجليل. يعني قل ما يكتبون هذا. واذا كتبوا يكتبونه لعالم كبير رحمة الله عليهم جميعا. والاسانيد آآ يعني الى هؤلاء الائمة واسناد الشيخ اسحاق معروف - [00:16:58](#)

يعني امشوا ثم ذكر الناظم رحمه الله في قوله بينت انواعا من العبادة هذا شروع من الناظم رحمه الله في بيان ماهية هذا النظم؟ وهو مسائل التوحيد. وقد خص منها شيئين مهمين غالبا على القصيدة. وهي التوحيد - [00:17:18](#)

في العمل او توحيد العبادة. الذي مع الاسف قصر فيه كثير من المتأخرين. وجهله بعض العلماء كما من المتأخرين لبس عليهم اشياء من التوسل بانه استغاثة بالمقبورين واشبه ذلك. لبس عليهم باشياء كثيرة فنبه الشيخ اليها. وايضا يعني ملحظ اخر - [00:17:38](#)

في القصيدة جيد وهو رد البهتان والكذب والافتراءات على دعوة الشيخ محمد رحمه الله كما ذكرت لكم وسنذكر مفصلة يعني كما ذكر الناظم آآ وقوله هنا يعني نسب كذبا هذا سيكرر لنا في - [00:18:08](#)

اصلح نسب وكذب اليس كذلك؟ هذي على كل حال تسمى عند يعني البلاغيين وتسمى عند اهل الادب تسمى الف الاطلاق يؤتى بها لتحسين النظر او خاصة لتحسين الرجز الرجز وغيره لكن رجز يعني اشتهر بحر الرجز بهذا - [00:18:28](#)

مستفعلون مستفعلون مستفعلون يعني يحرصون انهم يأتون بالف الإطلاق هذه واصلها في كتاب الله اين في كتاب الله ها؟ وتظنون بالله؟ الظنون السبيل قوارير الى اخره. هذي كلها يعني ولهذا جاء القرآن - [00:18:48](#)

مشابها للغة العرب وما تحبه في شعرها. فصارت القصيدة مثل رؤوس الاية. رائية لا مئة رحم في سور القرآن فيها لام فيها نون فيها الف فيها رائيات. جاء القرآن موافقا لما تحبه العرب من ذلك. لماذا - [00:19:08](#)

لاجل ان يروج كتاب الله بين الناس. ثم نوع التلاوته حتى صار على سبعة احرف. ايضا لاجل انتشار الدعوة بين بين المشركين العرب ثم تسمح في ذلك كما في سنن ابي داود ان الانسان اللي ما معه شيه في الصحيحين يقرأ - [00:19:28](#)

ما تيسر من القرآن كما في الصحيحين في قصة المسية صلاته. قال واقرأ ما تيسر معه ما قال الا الفاتحة. قال اقرأ ما تيسر معك من القرآن لانه ما يستطيع احيانا بعض الناس ان - [00:19:48](#)

يقرأ او يحفظ الفاتحة لضعف عقله او وفي ناس ما يستطيع يحفظ ولا شيه من القرآن. يضعف عقله المسكين. هذا اللي قال له النبي صلى الله عليه وسلم في قال له لما قال يا رسول الله اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن قال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا - [00:19:58](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. هذه يكررها في صلاته. هذا الذي يقدر عليه. احسن ما يصلي يا شيخ. يقول انا ما نصلي معك الفاتحة؟ لا. ولا صل. واستمتع نعم. ثم ذكر الناظم رحمه الله قال وارتجي لمنه حسن الخاتمة. يعني من الرب جل وعلا - [00:20:18](#)

وتلاحظون انه في فرق بين الفعل وهذا لن نكرره لان يكثر في النظر زيادة المبنى تدل على زيادة في المعنى ارجو يعني اطلب من الله لكن ارتجي يعني ابالغ في الطلب. من الله. ولهذا يقول الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الشيخ محمد ابن - [00:20:38](#)

رحمه الله كلمة طيبة. يقول العبودية لله هي كمال الازعان. وكمال الذلة. وكمال الطاعة للرب جل وعلا فقله ارتجي هذا مبالغة منه رحمه الله في الدعاء والاستغاثة بالرب جل وعلا. وقوله - [00:20:58](#)

الله هنا يعني في اخر هذا البيت وعصمتي عن شر نفس لائمة. الفاعل هنا بمعنى مفعول. يعني كما في قول الله تبارك وتعالى آآ لا يكم لا عكس بايكم المفتون في قول آآ الله - [00:21:18](#)

تبارك وتعالى نتذكر الاية فيما بعد. المهم انه ان فاعل شاهدها في القرآن تأتي بمعنى مفعول هذا معروف في كلام العرب. وقوله هنا رحمه الله يعني نفسي اللائمة اللائمة هي المذمومة. ولهذا فسر ابن عباس رضي الله عنه ولا اقسام بالنفس - [00:21:38](#)

قائمة قال المذموم يعني كأنه استعاذ بالرب جل وعلا عن النفس المذمومة التي هي يعني كثيرة الذنب ثم بعد ذلك دعا المصنف رحمه الله واشرك معه الدعاء ذريته وقرابته وجميع المسلمين - [00:21:58](#)

ثم قال رحمه الله فصل نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل بيان توحيد الربوبية الذي هو حجة في توحيد العبادة والقصد. لاحظوا ان العلماء رحمهم الله يذكرون لتوحيد الالهية خمسة اسماء. او اللوهية - [00:22:18](#)

والقصد ها والعبادة والطلب والعمل و ايش بقي علينا؟ الالهية ها اللوهية والعبادة والقصد والطلب والعمل والارادة. كذا كل هذه معناها واحد وهي توحيد اللوهية. هذا المقصود به. نعم. قال رحمه الله اذا اردت اصل كل اصل - [00:22:38](#)

بحكمة كبرى لبعثة كبرى. والحكمة الكبرى لبعث الرسل. فانه عبادة الهي وترك ما يدعى من الاشبال من دون مولانا الملك الباقي مول
الجميل الخالق الرزاق. قد شهد الله العظيم الماجد بانه الله - [00:23:08](#)
قالوا نعم الشاهد وخلقهم املاكهم والعلماء. اشهدهم فشهدوا خلقهم املاكهم والعلماء. احسن الله اليكم. وخلق املاكهم والعلماء اشهدهم
فشهدوا ان الهم فخاب عبد جعل المخلوقان ندا له وابطل الحقوق الله ربنا واسدى النعمة لنخلص التوحيد هذه الحكمة. فما لبثنا ان
دع المضطر من ليس ذا نفع ولا - [00:23:28](#)
دسياسة فيهم من اللعين يحيي بها في الناس كل حين. نعم. هنا في في هذا الفصل يبين المصنف رحمه الله يعني اهمية التوحيد
وتوحيد بيان توحيد الربوبية وينبه الى توحيد اللوهمية - [00:23:58](#)
يعني تبعه له او توحيدا الالهية. يقول رحمه الله اذا اردت ان تتعلم اصل الاصول واصل اصول العلم يعني في العقل وفي النقل فهو
توحيد الله وترك الاشراك به. ثم ينبه رحمه الله يعني الى الاسماء والصفات - [00:24:18](#)
اشارة وسيفصلها في اه فصل اخر. الى ان الله تبارك وتعالى له اسماء وله صفات تليق به وعد من ذلك هذه التي هي المليك لفعل
بمعنى فاعل ملك ها؟ فعيل بمعنى فاعل يعني ملك وبهذا قرأ ابو هريرة رضي الله عنه مالك يوم الدين مليكي يوم الدين - [00:24:38](#)
قرأ بها ابي ايضا وثم ذكر الباقي في في الدلالة على على حياته سبحانه وتعالى وقيوميته واخريته كما قال الله عز وجل هو الاول
والاخر. قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. ثم ذكر - [00:25:08](#)
المول الجميل فكل جميل في العالم منه سبحانه وتعالى. وكل فعل جميل من خلقه من بعضهم لبعض فهو من جماله سبحانه و اشار
الى ان من صفات الجمال ما لا يكون لاحد من الخلق. مثل صفة الكرم لله تبارك وتعالى - [00:25:28](#)
الكريم والعظيم لا احد اكرم مني ولا احد اعظم من الله تبارك وتعالى. ثم ذكر الخالق فجميع من في العالم من خلقه لا يخرج احد عن
خلقهم مطلقا. ثم ذكر الرزاق بهذه الصيغة الفعالة - [00:25:48](#)
وقد وردت في قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وكذلك في الرزاق في القرآن ها؟ الرزاق لفظ اسم الرزاق في
القرآن؟ الرزاق هذا سمعتم الاية. طيب روى الرزاق - [00:26:08](#)
بعض الناس يسمى عبد الرزاق ولا لا؟ اين هذا؟ شيخ محمد. هذا من اهل القراءات هذه الاية ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قراته
انا الليل اظنه يكون محيسن عنه. يعني ان الله - [00:26:28](#)
قراءة الشاذة انا قرأت ختمة له يعني هو يعني يستفاد منها في في فقه استاذ من اهل الاعتقاد ويستفاد منها يعني القراءة ثم ذكر
الناظم رحمه الله يعني بعدها آ - [00:26:48](#)
في قوله قد شهد الله العظيم الماجد وخلقهم واملأ املاكهم الى اخره. هذا يشير المصنف رحمه الله او الناظم الى قول الله تبارك وتعالى
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:27:08](#)
ما دام الله تبارك وتعالى شهد بانه الواحد الاحد. وكذلك الملائكة وكذلك النبيون فلا يهكم او يهمنك من بعده ولا تبالي باحد من هؤلاء
الذين فتحوا ابواب الشرك للناس. ولا تبالي فيهم البتة. كما سيأتي لناظم يعني - [00:27:28](#)
في التحذير منه آ قال ثم قال بعده اذا الهمة يعني الله عز وجل الهم خلقه التوحيد والفطرة وهذا قد قاله النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث عياض بن حمار النجاشي الذي في صحيح مسلم قال خلقت عبادي حنفاء فاجتلتهم الشياطين - [00:27:48](#)
الله تبارك وتعالى خلقك سويا على الفطرة وفي قرارة نفسك الايمان بالله تبارك وتعالى والعبودية له ولكن انك افسدت هذه العقيدة.
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويولد على الفطرة. فابواه - [00:28:08](#)
وودان او ينصران او يمجسان ما قال او يسلمان لماذا؟ لانه اصلا على الفطرة التي هي التوحيد ولكن هو الذي افسدها ثم قال الناظم
رحمه الله يعني فخاب عبد جعل المخلوق ندا يعني فهذا - [00:28:28](#)
الانسان الذي خالف هذه الفطرة هذا لا شك انه اعظم خيبة والخسران. ثم ذكر رحمه الله في في البيت بعده الله ربانا النعمة لنخلص
توحيده لنخلص التوحيد هذه الحكمة. التي اشار الله اليها في قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وهي من اعظم - [00:28:48](#)

